

كيف نحج ؟)ح 31.4 "محظورات الإحرام" | |.د.عمر المقبل | |

عمر المقبل

وزارة الشؤون الإسلامية والوقف والدعوة والارشاد. بالمملكة العربية السعودية تقدم فاذا قضيت مناسكا او اشد ذكرا ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ايها المشاهدون الكرام - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا وحياكم الله. الى لقاء جديد وحلقة جديدة ضمن حلقات سلسلة مناسك التي تأتيكم مقدمة من وزارة الشؤون الإسلامية والوقف والدعوة والارشاد في المملكة العربية - 00:01:10

السعودية متعلقة بالتأكيد ربما كما تابعتم في الحلقات الماضية في الحج وموضوعاته. ضيف هذه السلسلة هو فضيلة الشيخ الدكتور عمر ابن عبدالله المقبل المشارك بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم - 00:01:26

عضو التوعية الإسلامية مرحبا بكم دكتور عمر اهلا وسهلا الحديث دكتور عمر مشاهدي الكرام في هذه الحلقة سيكون عن محظورات الاحرام قبل ان اطرح اسئلتي على فضيلة الشيخ اطرحها بل طرحها زملائي في فريق عمل البرنامج - 00:01:42

في تقرير استطلاعي تشاهدونه الان مناسك مناسك المخيط الجماع اه قتل الصيد اه تقديم الأظافر العطر قص الأظافر قص الشعر لبس المخيط النساء. لبس المخيط قص الأظافر الشعار محظورات الاحرام لبس المخيط - 00:02:03

وتطيب وقص الأظافر تقليم الأظافر وقص الشعر وملامسة النساء الصيد في حدود الحرم. تغطية الرأس التطيب. الجمع لبس المخيط قص الشعر تقليم الأظافر. محظورات الاحرام منها قص الشعر. تغطية الرأس. لبس المخيط - 00:02:29

اه الجماع اه قتل الصيد في المنطقة المناطق المحرمة آآ تقديم الأظافر قصة الأظافر. والله محفظة الاحرام تطيب الحلق اظافر وتغطية الرأس قصيد الصيد في الحرم في حدوده آآ الخطبة او النكاح لك او لغيرك - 00:02:56

لبس المخيط ازواج سواء طرفين الصيف الحرم تغطية الرأس نعم لبس الملابس الداخلية. تغطية الرأس تقليم الأظافر لبس المخيط الجماع مناسك مناسك مرحبا بكم مشاهدي الكرام مرحبا بكم دكتور عمر استمعتم الى الاجابات التي - 00:03:20

اخوة. نعم اه انتم الان في محل الاجابة اذا تكرمتم بسرد محظورات الاحرام قبل ان نأتي الى التفصيلات آآ قبل ان ندخل فيها اشير فقط الى ان هذه وهي ينبغي ايضا ان - 00:04:04

لا نغفل الجانب التعبدي فيها فان كثيرا بل كل هذه المحظورات التي تمنع او يمنع منها المحرم هي في الاصل مباحة فلماذا يتركها المحرم؟ طاعة لله عز وجل وتعبد له. ويدخل على ربه عز وجل بهذه الهيئة خضوعا - 00:04:22

وذلا بين يدي العزيز من ذلك. وان لم يعرف الحكمة مع ان الحكمة ظاهرة. فانه ولي المثل الاعلى الناس في في عاداتهم اذا دخلوا على الاسياد والكبار في اماكنهم دخلوا بهيئة وبزة معينة - 00:04:41

فيما يتعلق الدخول على هذه المواقيت التي عظم الله عز وجل امرها وهي بل الدخول على نقطة الحرم تقدم في اللقاء السابق الكلام على ان من حكمة الله تعالى في ايجاد هذه المواقيت - 00:04:56

في في شرعية هذه المواقيت المكانية تعظيما للحرم التعظيم حاصل من جهة الاماكن ووجود هذه المواقيت وهو حاصل ايضا بالهيئة التي يدخل بها الانسان على هذا النسك سواء كان حاجا او او عمرة. فهذه المحظورات لا تتعلق بالحج دون العمرة بل تتعلق بجميع النسك - 00:05:11

من كان حاجا او عمرة والمحظورات جمع محظور اي يمنع الانسان من فعله وهي من حيث جملة تنقسم الى قسمين. محظورات يشترك فيها الجنسان الذكر والانثى الرجل والمرأة. وهي الغلب - 00:05:32

سنأتي ان شاء الله تعالى عليها سبع محظورات ومحظوران يختصان بالرجال كما سنذكر ان شاء الله تعالى بعد قليل اول هذه المحظورات هي ازالة الشعر قال الله تبارك وتعالى ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله - [00:05:46](#)

والحق به اهل العلم بقية المواضع من الشعر كشع العانة والابطين ونحو ذلك. فعلى الانسان ان يتجنب هذا المحذور وادلته كثيرة لكن المقصود الاشارة الان الى المحظورات الثاني اه اه هو ازالة او تقليم الاظافر - [00:06:00](#)

وتقليم الاظافر استنبطها ابن عباس رضي الله تبارك وتعالى عنهما من قول الله تبارك وتعالى ثم ليقتضوا تفنهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق. وقضاء التفث اي اه الخروج من حالة الشظف من حالة الشعث التي تلحق. الحاج وقد فسر ابن عباس رضي الله - [00:06:17](#)

وتعالى عنهما آ تقليم الاظافر وجعله فردا من افراد هذا المعنى ولم يخالفه احد وعلى هذا عامة اهل العلم رحمهم الله الله تعالى المحذور الثالث هو الطيب الطيب وقد دل عليه قوله عليه الصلاة والسلام في آ لما سئل عن ماذا آ لما سئل عما يتجنبه - [00:06:36](#)

قال ولا يلبس الثياب ثوبا مسه الزعفران ولا الورس وهي انواع يتطيب بها. وكذلك ايضا آ امر النبي امر المحرم لما مات وقصته راحلته. بان اه الطيب ايضا كذلك المحذور الرابع هو عقد النكاح - [00:07:01](#)

لقوله عليه الصلاة والسلام في حديث عثمان رضي الله عنه في الصحيح لا يخطب المحرم ولا لا ينكح المحرم ولا لا ينكح يعني لا هو الذي يخطب ولا هو الذي يعقد ايضا - [00:07:18](#)

آ عقد النكاح ولا يخطب ايضا لا من جهة المحرمة ولا من جهة المحرم ولا يمارس ايضا عقد عقد النكاح المحذور الخامس هو المباشرة والتقبيل لشهوة مباشرة المرأة لشهوة او تقبيلها بشهوة - [00:07:29](#)

ولهذا بعض الاخوة عبر بعبارة في التقرير السابق وقال لمس النساء لعلمهم يريدون بذلك الشهوة اما مجرد اللمس كان يمسك بيد زوجته او يسلم عليها او سلم مثلا عليها نعم او اخذ بحجازتها خشية الزحام ونحو ذلك. فهذا غير داخل في المعنى انما المقصود التقبيل او المس لشهوة - [00:07:45](#)

لان هذا من الرفث الذي قال الله تبارك وتعالى فيه فمن فرض فيهن الحج ولا فسوق ولا جدال في الحج بعده وهو المحذور السادس وهو الاعظم والاغلظ وهو اغلظ المحظورات وهو الجماع - [00:08:05](#)

وهو الجماع والمقصود بالجماع هو الايلاج يختلف عن المباشرة؟ طبعا طبعا يعني المباشرة المقصود بها ما دون ذلك. قد يكون بتقبيل قد يكون بمس. قد يكون بانزال دون الجماع. لكن الجماع الذي نقصد به - [00:08:19](#)

هذا المعنى وتترتب عليه الاحكام سواء هنا او في الحج هو ان يولج الرجل ذكره في فرج امرأته وهذا هو اغلب المحظورات على الاطلاق. واشدها. وهو لا يخلو من حالين ايضا - [00:08:35](#)

اما ان يقع قبل التحلل الاول واما ان يقع بعد التحلل الاول فان وقع قبل التحلل الاول فيترتب عليه امران الامر الاول انه تجب عليه فدية اما اه اما اه فدية من الابل او من البقر التي بلغت السن المعتبرة شرعا وهذا معروف في ابواب الاضاحي او في ابواب الهدي - [00:08:50](#)

والثاني انه يجب عليه ان يمضي وان كان فاسدا يعني ترتب عليها الان فساد الحج عليه بدنه ويمضي في فاسده ويجب عليه ان يأتي بالحج من العام المقبل ان تيسر له هذا هو الاصل لكن ان حيل بينه وبين ذلك كما يوجد الان في التنظيمات الان في التي رتبته - [00:09:11](#)

الدول الاسلامية كل خمس سنوات فانه يأتي به متى ما استطاع وهذا قد تقول ما الدليل عليه؟ الدليل عليه فتوى عمر رضي الله عنه وابي هريرة وغيرهم من الصحابة. ولا يعرف بينهم خلاف. يعني هذه المسألة مما افتهى فيها الصحابة - [00:09:33](#)

واتفقوا عليها. كم اللوازم يا شيخ عبد الرحمن جميعا. اولا نقول فسد حجه ويجب عليه ان يمضي فيه وهو من الغرائب ان يمضي في فاسده. وتجب عليه بدنه اما بقرة واما ناقة يعني من السنة المعتبرة شرعا - [00:09:47](#)

وكذلك ايضا يأتي نعم بالحج من عام قابل ان امكن او متى ما تيسر له ذلك هذا اذا كان قبل التحلل الاول وما هو التحلل الاول هو

الذي يحصل بالرمي والحلق والتقشير والحلق او التقصير في يوم النحر - [00:10:03](#)

الحلقة والتقشير في يوم النحر فان اتى بالجماع قبل ان يطوف بالبيت وقبل ان يسعى لكن بعد التحلل الاول اه هذا ليس فيه الحكم السابق وانما فيه اه فدية اه الاذى كما هو في بقية المحظورات التي سنشير اليها ان شاء الله تبارك وتعالى - [00:10:18](#)

اه اذا نقول يجب عليه ايش؟ فدية فقط وهي شاة اه اه يجب عليه فدية وهي الشاة وهي الشاة يذبحها ويوزعها على فقراء. ويوزعها على فقراء الحرم المحظور السابع والاخير مما يشترك فيه الجنسان قتل الصيد - [00:10:36](#)

قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم وهذا يشمل معنيين. اما ان يكون في حال الاحرام واما ان يكون داخل الحرم وانتم حرم هذه جملة حالية. تشمل حال كونه محرما متلبسا بالاحرام. سواء كان في المدينة او قبل مكة او قبل المواقيت او بعد قبل - [00:10:57](#)

او بعد مكة المهم انه قد تلبس بالاحرام وتشمل ما اذا دخل الحرم الحرم له احكامه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس في المتفق عليه وحديث ابي هريرة ايضا في المتفق عليه - [00:11:17](#)

ولا ينفر صيدها اذا كان التنفير محرم فالصيد من باب اولى كما دلت عليها ايضا الاية الكريمة. هذه المحظورات السبع يشترك فيها الجنسان بقي محظوران اشار بعض الاخوة في التقرير اليهما يختصان بالرجال اولهما تغطية الرأس - [00:11:29](#)

تغطية الرأس فان المرأة من المعلوم انها لابد ان تكون متسترة متحجبة بالحجاب الشرعي وهذا المحظور دل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل الذي مات في عرفة وقصته راحلته ولا تخمروا رأسه - [00:11:46](#)

ولا تغطوا رأسه لا تغطوا المحظور الثاني المختص بالرجال هو لبس المخيط وما هو المخيط؟ هي كلمة يقال ان اول من اطلقها ابراهيم النخعي رحمه الله احد ائمة التابعين اه اه المخيط المقصود به هو كل لباس فصل على عضو من اعضاء الجسد - [00:12:00](#)

مثل الثوب الذي نلبسه الان له اكمام. القميص الذي يلبسه بعض اخواننا من البلاد الاسلامية. آآ كذلك ايضا آآ الفيلة الداخلية السروال او السراويل هذه كلها داخله في المخيط وكذلك ايضا الخفين - [00:12:20](#)

وصى النبي صلى الله عليه وسلم عليهما آآ في في آآ لانهم مفصلان على عضو من اعضاء الجسد. فكل ما فصل على عضو من اعضاء الجسد لا يجوز لبسه هذا - [00:12:37](#)

هذه العباءة التي البسها الان او المشلح الذي البسه ايضا داخل في هذا المعنى. فكل ما فصل على عضو من اعضاء الجسد. هم. فانه يمنع من من لبسه وهو المقصود بالمخيط وليس المخيط كما يظن بعض الناس الخيوط فان لباس الاحرام كله خيوط لا المقصود بالمخيط هو اي لباس فصل - [00:12:48](#)

عضو من اعضاء الجسد فيجتنبه المحرم طيب تسمح لنا دكتور عمر اه سنذهب لنستطلع اراء بعض الاخوة في مسألة ماذا يفعل من فعل محظورا في المحظورات الاحرام مناسك الاحرام كثيرة - [00:13:08](#)

مثلا يتطيب مثلا او يلبس تحت الاحرام او شيء اذا فعل محظور يعني يكون عليه فدية. محظرات الاحرام اه كما هي معلومة للمستمعين. ولكن ما لم ارتكبهم حظور من محظورات الاحرام - [00:13:26](#)

وعليه دم وتوزع على فقراء الحرم فدية. يفعل الهدي وان شاء الله ان الله يتقبل عمرته وحجه. عليه فدية من عمل وهو وهو ناسي هو ناسي ما عليه اي شي ما عليه اي دم رفع عن امتي الخطأ. الخطأ والنسيان. اه يمكن عليه دم - [00:13:42](#)

يعني لو كان ناسي ولو فعلا متعمد عليه دم الرسول عليه الصلاة والسلام علمنا فيما فيما معناه يعني رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما اكرهه عليه اما لو كان عامد متعمد فعليه دم في مكة ان شاء الله يعني - [00:14:09](#)

والله اعلم اذا كان بعمد عليه دم اذا كان بدون آآ عمد فليس عليه شيء عليه دم عليه اه دم. مناسك. مناسك مشاهدي الكرام وشكرا فريق العمل الذي اجرى هذا الاستطلاع وشكرا لمن شارك فيه كذلك - [00:14:27](#)

آآ ماذا يفعل فعلا محظورا محظورا من فعل محظورا من محظورات الاحرام انه مخير بين ثلاثة امور هو ما يتعلق بالجماع الذي قبل قليل. نعم وهو مخير بين احدى ثلاث امور - [00:14:47](#)

اما ان صدقة سنة عليه ان شاء الله ففي كما قال الله سبحانه وتعالى ففدية من صيام او صدقة او ففدية من صيام كم يصوم ثلاثة
ثلاثة ايام بعد الحج - [00:15:04](#)

بعد الحج اي بعد الحج ما في اشكال بعد الحج لان هذي ليس لها علاقة بالهدي الذي هو هدي اه الشكران او هدي التمتع آآ الثاني اللي
هو النسك ففدية من صيام او صدقة عفوا الصدقة وهي اطعام ستة مساكين - [00:15:25](#)

كما فسرنا النبي صلى الله عليه وسلم في حديث كعب ابن عجرة ومقدار الاطعام هو مخير. اما ان يدفع ما مقداره اه تقريبا اه كيلو
ونصف تقريبا ويدفعه لاحد الفقراء يملكه اياه ويقول هذا لك كيلو ونصف تقريبا من الرز من الطعام الذي طعام اهل البلد وغالبا الناس
الرز يكون هذا من - [00:15:40](#)

العامة هذا مثال ولو اعطاه ان كان من اهل التمر مثلا ان كان من الناس الذين يقتاتون على التمر لا بأس لان الله اطلق ففدية من صيام
او صدقة او نسك - [00:16:01](#)

صلى الله عليه وسلم ان تطعم ستة مساكين تطعم فما اذا كان طعاما فانه يصوغ آآ بذله او برا اي لا الراجح انه لمساكين الحرم او من
وفد اليها للحجاج من ظهرت عليه المسكنة - [00:16:11](#)

فيما يظهر لك الان انه مسكين ومحتاج فتعطيه ويكفي في ذلك غلبة الظن يعني ما يحتاج الواحد يعني لان هذا قد يعسر ويصعب
النسك المقصود به الذبيحة وهي شاة بلغت السن المعتبرة شرعا - [00:16:26](#)

وانبه على ما تقدم آآ وظهر في كلام بعض الاخوة في التقرير قضية الدم لا في فعل المحظورات يخير بين هذه الثلاثة اشياء. انما الذي
لا يجب فيه الا الدم وحده هو ترك الواجبات - [00:16:42](#)

فينتبه لهذا. طيب هذا الدم اذا تذكر يعني تبين له. هم. اه انه ارتكب محظورا لكن تبين له في بلده هل يذبح هذا النسك في بلده؟
تجب في حقه لا يذبحها هنا. يعني يوكل عليها وتذبح في مكة - [00:16:54](#)

تذبح في مكة المهم هنا اشار بعض الاخوة الى يعني معنى مهم وهو ان هذه المحظورات انما تجب فيها الفدية اذا فعلها الانسان
متعمدا مختارا. هم فلو فعلها ناسيا فلا شيء عليه - [00:17:10](#)

جاهلا فلا شيء عليه. لعموم قول الله تبارك وتعالى ربنا لا تؤاخذنا ان زنا او او اخطأنا. قال الله تعالى كما في الصحيح من حديث ابن
عباس قد فعلت ان يكون مكرها فالمكره لا حكم له ولا اختيار والاختيار ولا ولا يترتب على فعله شيء فان الله تعالى قد رفع حكم
الكفر عن نطق به الى - [00:17:26](#)

اذا كان قلبه مطمئنا بالايمان فما دون الكفر من باب اولي. الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان واضح؟ فاذا هذا الحكم يشمل هذه
الاشياء جميعا على القول الراجح ولا يستثنى من ذلك لا صيد ولا غيره كما اه قال بعض العلم بل الحكم عام - [00:17:46](#)

الحكم عام. وفي الحديث وان كان في سنده مقال لكن ادلة الشريعة عموماتها تدل عليه شفي عن امتي الخطأ والنسيان في عشرين
ثانية اذا تكرمت الصيد ما هو الصيد الصيد يقول العلماء هو كل حيوان بري. فالبحر لا يسمى صيدا - [00:18:03](#)

لكم صيد البحر وطعامه وهو محرم سمكا فلا شيء عليه ولو قدر وجد بحيرة في مكة وفيها سمك وهو محرم يصوم ولو كانت داخل
الحرم يصيد ولو كانت داخل الحرم - [00:18:19](#)

كل حيوان بري حلال فلو كان المصيد حراما بمعنى انه صاده لا ليأكل بس يعني هكذا صاده لاي سبب كان فلا بأس به. كل حيوان حلال
بري متوحش اصلا اذا كان من الحيوانات الاليفة - [00:18:33](#)

فانه لا يعتبر يعني ليست متوحشة في الاصل في اصله اما اذا كان متوحشا ثم استمر اه اه ثم اه الف المكان فالعبرة باصله فلو قدر يا
اسامة قتل وهو محرم فلا شيء عليه - [00:18:50](#)

ليس مصيدا لانه حرام اكله. الوقت انتهى بس تنفير الحمام وش رايب فيه لا يجوز تنفي الحمام للحرم اه شكرا لفضيلة الشيخ
الدكتور عمر بن عبد الله المقبل الاستاذ المشارك بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية - [00:19:08](#)

آآ بجامعة القصيم عضو التوعية الاسلامية في الحج شكرا لكم انتم اذ تابعتهم هذه الحلقة من حلقات مناسك التي تأتيكم مقدمة من

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والمرشاد في المملكة العربية السعودية - [00:19:24](#)

نلتقي بأذن الله تعالى على خير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فاذكروا الله كذكركم لكم أو اشد ذكرا ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:19:37](#)